Journal of Alasmarya University: Human and Sharia Sciences
Vol. 35, No. 1, March 2022, 21-41
مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية
المجلد 35، العدد 1، مارس 2022، 21-41

واقع استخدام الأساليب التربوية عند أئمة المساجد من خلال دراسة ميدانية بولاية أم البواقي-الجزائر

الشريف مرزوق

قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة أم البواقي، الجزائر.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يستخدمه أئمة المساجد من أساليب تربوية في ممارساتهم الخطابية، والوقوف على سلبياتهم في ذلك، مساهمة في إصلاح الخطاب المسجدي، الذي يعد ركنا أساسيا في بناء المجتمع المنشود، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي، وأداتي الملاحظة والمقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من 37 إماما، أما العينة فقد شملت 27 إماما بمختلف أسلاكهم ورتبهم مما يمثل 72.97%، ومن أهم نتائج الدراسة أن الموعظة، وضرب المثال، والقصة، والقدوة، والحوار؛ تعد من أهم الأساليب في التربية والتوجيه والتأثير، وأن الوسائل المطبقة من قبل الأئمة اليوم غير كافية، وأن خطبة الجمعة ضعيفة التأثير حاليا، وأن للإمامة قدسية وهي مهمة لها صعوبتها، وعلى الإمام ضرورة معايشة أحوال المجتمع، وأن للظروف المادية والاجتماعية والمستوى العلمي للإمام تأثير على المستمعين، وعلى الإمام ضرورة استخدام كل وسيلة في مكانها المناسب، وتوسيع مداركه واستفادته من التجارب الناجحة في المجال.

الكلمات المفتاحية: استخدام الأساليب التربوية، أئمة المساجد، ولاية أم البواقي، الجزائر.

المقدمة

إن للتربية وسائل وأساليب مادية أو بشرية تسمى "وسائط"، ووسائل معنوية تسمى"أساليب أو وسائل".

ومن الوسائط: المربي، الأسرة، المدرسة و المسجد وهذا الأخير يعد من أهمها، لما يمثله من رمز وحدة وتجمع المسلمين لأداء أحد أركان الدين، ولما يقوم له الأئمة من دور عظيم في بناء المجتمع وإصلاحه والمساهمة في حركية الحياة.

والأئمة يستخدمون أساليب مختلفة في اتصالهم بالناس من موعظة، وضرب مثال وقصة وحوار ومناقشة ومحاضرة وخطبة واستغلال الأحداث....

وهذه الوسائل والأساليب تعد <<أداتنا الوحيدة لتحقيق ما نؤمن به من الأهداف، وينبغي العناية الكاملة بها، والتدقيق في بحثها واختيارها، إذ الوسيلة الفاسدة تضيع الهدف الصالح وتحيد عن الطريق>> (قطب، 1980، صفحة 12).

إن الاهتمام بالوسائل والأساليب التربوية والإلمام بها، وحسن استعمالها، كل ذلك يؤدي بالضرورة إلى الوصول الآمن إلى تحقيق أهداف التربية التي سطرها المربي لنفسه أو سطرها له المجتمع.

وهذا البحث مستخلص من رسالة ماجستير في تخصص دعوة وإعلام.

مشكلة الدراسة:

إن هذا الموضوع الذي بين أيدينا نبحث فيه عن الوسائل الأكثر استعمالا عند أئمة المساجد، وتصورهم لأكثر الوسائل وأكثرها نجاعة في التأثير على سلوك المستمعين.

Corresponding author. Email: merzcherif05@gmail.com
ISSN (Print): 2706-9524 , ISSN (Online): 2706-9532
Received 14 January 2022; final version received 26 March 2022; Accepted 27 March 2022;
Published online: 28 March 2022

وكيف ينظر هؤلاء الأئمة لموضوع الأساليب التربوية؟ وكيف يوظفونها و يستعملونها؟ وعن استعدادهم و قدراتهم على توظيف مختلف الأساليب التربوية المتعارف عليها في خطبهم ودروسهم و معاملاتهم مع الناس باعتبارهم مرشدين و موجهين و صناع رأي وقدوة لغيرهم، و باعتبار أن المسجد مازالت له قدسيته ومازالت لإمام المسجد هيبته عند بعض جماهير المسلمين.

وما العقبات التي تقف في طريقهم نحو التحكم في الأساليب التربوية؟ و هل هناك علاقة بين مستوى الإمام العلمي و سنه ومحيطه وما يستخدمه من أساليب تربوية؟

أهداف الدراسة:

إن الغرض من الدراسة هو التعرف على ما يستخدمه أئمة المساجد من أساليب تربوية في ممارساتهم الخطابية، والوقوف على سلبياتهم في ذلك، مساهمة في إصلاح الخطاب المسجدي،الذي يعد ركنا أساسيا في بناء المجتمع المنشود.

أهمية الدراسة:

يتوقع من الدراسة أن يدرك أئمة المساجد موضوع الأساليب التربوية إدراكا واسعا ودقيقا،وحسن التفاعل معها، وكذا اتساع نطاقها لتشمل كل مساجد البلد والأمة، وفتح مجال الاستفادة والتنسيق بين مختلف القطاعات المتعلقة بالموضوع.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

سبقت هذه الدراسة العديد من الأبحاث والرسائل الجامعية ذات الصلة منها:

- التربية في القرآن- رسالة ماجستير لـ (عبد الرحمان طالب).
- دور المسجد في المجتمع الاسلامي المعاصر- رسالة ماجستير لـ (نور الدين طوابة).
- لخطاب الدعوي المعاصر وموانع الاستجابة السلوكية عند الفرد المسلم، دراسة نظرية وميدانية، رسالة ماجستير لـ (فيروز صوالحي).
- مكانة الخطاب المسجدي في عصر الوسيلة الاعلامية الحديثة، وهي رسالة ماجستير من إعداد (مصطفى بلقاسمي).
- الفاعلية التربوية لخطبة الجمعة من وجهة نظر المصلين، وهي رسالة ماجستير من إعداد (محمد عبد الكريم).
- تكوين الأئمة وأثره في التوجيه المسجدي- أطروحة دكتوراه لـ (بشير قادره).
- دراسة ميدانية لواقع الدعوة والدعاة في مصر. أطروحة دكتوراه لـ (محمد رمضان محمود).
- تجديد الخطاب الديني في الجزائر. أطروحة دكتوراه لـ (عمر زقاي).
- الخطاب الديني في المساجد الجزائرية. أطروحة دكتوراه لـ (محمد بن حليمة).
- راهن الخطاب المسجدي، وهو مقال لـ (العمري مرزوق)، نشر بمجلة رسالة المسجد.
- منهجية الخطاب المسجدي، وهو مقال لـ (فضيل عبد القادر)، نشر بمجلة رسالة المسجد.

الإطار النظري:

1 – مفهوم التربية:

أ- لغة:

تأخذ عدة معاني منها: الزيادة، والنمو، والرعاية، والنشأة، والإصلاح وتولي الأمر والسياسة والقيام بأمر الغير ورعايته.

قال الإمام (البيضاوي) (ت 685 هـ) في تفسيره (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) <<الرب في الأصل بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به تعالى للمبالغة >> (النحلاوي، د ت، الصفحات 12-14.).

والتربية عند العرب تفيد السياسة، والقيادة، والتنمية، وكان فلاسفة العرب يسمون هذا الفن "سياسة" كما هو معروف عند (ابن سينا) مثلا في رسالته "سياسة الرجل أهله وولده" (تركي، 1990، صفحة 23).

ب – اصطلاحا:

إن كلمة التربية من الكلمات الشائعة التداول بين الناس في الحياة العامة، فيقال: فلان قليل التربية، أو فلان ذا تربية، وفلان ربى أولاده تربية حسنة.

ولكن هذا الاستعمال الشائع لا يعني إدراك مفهوم التربية الصحيح، فهو يقصر على الجانب الأخلاقي فقط.

وقد عرفها الدكتور علي عبد الحليم محمود بأنها"الأسلوب الأمثل في التعامل مع الفطرة البشرية توجيها مباشرا بالكلمة وغير مباشر بالقدوة، وفق منهج خاص ووسائل خاصة، لإحداث تغيير الإنسان نحو الأحسن" (محمود، 1989، صفحة 15).

وهناك من يبين أن التربية هي تلك العملية التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اكتساب السلوك المتوقع منه ممارسته في المواقف الحياتية المختلفة بحيث يصبح قادرا على تحقيق التكيف الإيجابي المثمر مع نفسه و مع بيئته الاجتماعية و الثقافية والطبيعية تكيفا يعود عليه وعلى مجتمعه بالسعادة والفائدة.

ومن خلال هذا المفهوم للتربية يمكن القول أن التربية تبدأ بداية الإنسان، وتستمر باستمرار حياته وهي تتم من خلال جميع مؤسسات المجتمع، ابتداء من الأسرة وجماعات اللعب والرفاق والمدرسة وانتهاء بجميع مؤسسات المجتمع العام السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية، والفرد في العملية التربوية يكون متعلما ومعلما في آن واحد في مختلف مراحل حياته، كما أن التربية تتصف بتطورها وديناميكيتها وهي دائمة التغيير (جرادات، أبو غزالة، و خيري، 1987، صفحة 67.).

2 – مفهوم الأساليب والوسائل التربوية:

الأسلوب هو الطريقة والوجه والمذهب، وهو كذلك الفن (ابن منظور، 1414هـ، صفحة 2058)، فهو طريق التفنن في القول بشتى الوجوه من أجل الوصول إلى إفهام السامع وإقناعه. أما الوسيلة فهو مايتقرب به إلى الغير.

فالأسلوب شيء معنوي كلامي، أما الوسيلة فغالبا ما تكون مادية ملموسة مؤثرة على المدعو.

والأسلوب كذلك هو كيفية الصياغة أو كيفية الاستعمال أو هو كيفية معنية للقيام بالعمل، وهو كيفية غير دائمة، بعكس الطريقة فإنها كيفية دائمة للقيام بالعمل (سميح، 1985، صفحة 352).

ويتفاوت الناس في حل المشاكل لأنهم يحلونها بأساليب مختلفة فهناك من يتهيب من المشكلة أو يعلن عجزه عن حلها، وهناك من يملك عقلية حل المشاكل و يغير الأسلوب إذا استعصى عليه الحل و يعاود الأسلوب أو يتركها للزمن.

وقد حاول (اللقاني) في كتابه (المناهج بين النظرية والتطبيق) يفرق بين الأسلوب والوسيلة، فالوسيلة (Aid) جزء من الإمكانيات التي يستطيع المعلم توفيرها في الموقف التعليمي.

والطريقة (Méthode) هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة
تلاميذه على تحقيق الأهداف كمناقشات أسئلة، تخطيط لمشروع، إثارة مشكلة، والوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما، فعملية التدريس تتم بهذا الشكل:

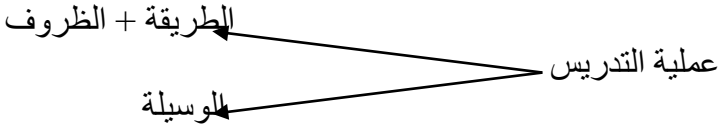

شكل 1: تعريف عملية التدريس

أما الأسلوب (Style) فقد يستخدم المعلم (أ) طريقة بأسلوب معين، والمعلم (ب) طريقة بأسلوب مخالف. فعندنا معلمان مثلا: يستخدمان طريقة المناقشة في تدريس النهضة الأوربية الحديثة، لكن يعتمد على الصور والرسوم لمظاهر تلك النهضة، ومن ذلك يوجه الأسئلة، أما الثاني فيستعمل الوثائق وزيارة المتحف... (عمر رفاعي الحلواني، 1973، صفحة 19).

وما ينبغي التأكيد عليه هو أن البحث في موضوع أساليب التربية جد مهم لما تعانيه البشرية اليوم من أزمات أخلاقية وفكرية، وتخلي المؤسسات التربوية على دورها، وعدم تشجيع المحيط للتربية الصحية والفاعلة.

3 – الأساليب التربوية:

إن الأساليب التربوية المعروفة والمعتمدة عند الكثير من علماء النفس و التربية هي: - القدوة – الموعظة – الحوار والمناقشة – المحاضرة – العقوبة العادة – الأحداث – تفريغ الطاقات ملء الفراغ – القصة ضرب المثال الخطابة.

أ- أسلوب القدوة:

يعد أفعل وأقوى الأساليب جميعا وأقر بها إلى النجاح، ولا يمكن أن يستغنى عنه أبدا.

إن المبادئ والأفكار والكلمات والكتابات تبقى حيزا على ورق حتى يجسدها بشر بسلوكه فتصبح حية نافعة وفاعلة .

فالقدوة هي المثل والنموذج الذي يحرك ويجسد المعاني والأقوال و الأحاديث في أرض الواقع و يبعدها عن عالم المثاليات والخيال والأوهام ولذلك بعث الله عز وجل نبيه الكريم محمدا ليكون قدوة للناس يحقق المنهج التربوي الإسلامي. قال عز وجل **(لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)**.(الأحزاب:21).

ب – أسلوب الموعظة:

الوعظ والنصح والتذكير بالخير والحق على والوجه الذي يرق له القلب ويبعث على العمل (رضا، 1346هـ، صفحة 402).

والموعظة ضرورة لازمة لأن في النفس دوافع فطرية في حاجة دائمة للتوجيه والتهذيب. وحين توجد القدوة الصحيحة فإن الموعظة تكون إذن أثر بالغ في النفس، وتصبح دافعا من أعظم الدوافع في تربية النفوس...

وقد تطلق على الموعظة الترغيب والترهيب، فالأول وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة تعود على صاحبها بخيرات مقابل الابتعاد عن لذة ضارة أو عمل شيء ابتغاء مرضاة الله وإطاعة أوامره واجتناب نواهيه.

والثاني عكسه، فهو وعيد وتهديد بعقوبة إزاء ارتكاب المرء معصية أو اقترافه سيئة منهيا عنها، أو التهاون فيأمر من أمور الدين.

جـ - أسلوب الحوار:

ومعناه يتناول الحديث طرفا ن أو أكثر، عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتجادلان حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة، وقد لا يقنع أحدهما الآخر، ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفا (النحلاوي، د ت، صفحة 206).

ومن شأن الحوار أن يجعل الموضوع حيويا ويحرك العواطف والانفعالات ويوجهها نحو الأمثل ويعمق الفكر ويعرض الفكرة بشكل واقعي ويترك أثرا طيبا عند السامعين أو القراء.

د- أسلوب المحاضرة:

تعد المحاضرة والمناقشة والمناظرة أساليب توجيه وإرشاد الكبار بصفة خاصة

وفي المناقشة يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقويم موضوع أو فكرة أو عمل أو مشكلة ما، وبيان مواطن الخلاف والاتفاق فيما بينهم من أجل الوصول إلى قرار وهي نشاط هام للكبار والصغار.

هـ – أسلوب العقوبة:

من الناس من لا يتأثر لا بالموعظة ولا بالقدوة، ولا يرتدع إلا إذا حلت به العقوبة، فهي ضرورة أحيانا لوضع الأمور في وضعها الصحيح، ولكن ينبغي الأخذ بها دون إفراط وفي وقتها المناسب أي حينما لا تفلح القدوة ولا تفلح الموعظة.

وقد قال الشاعر قديما:

فقسا ليزدجروا ومن يكن حازما فليقس أحيانا على من يرحم

و – أسلوب العادة:

وتعني تحويل فكرة أو مبدأ إلى سلوك راسخ تقوم به النفس بغير جهد وبغير كد، وبغير مقاومة ويقتضي الأمر إثارة الوجدان و إنشاء الرغبة في العمل والتلقين والتشجيع والإلزام باللطف أو الشدة.

والتعويد في الصغر أيسر منه في الكبر.

ر- أسلوب التربية بالأحداث:

ومعناه استغلال حدث معين لإعطاء توجيه وتغيير سلوك معين.

فالنفس البشرية تكون أكثر قابلية للتأثر عقب حدث هزها وحركها و المثل يقول: "اضرب الحديد وهو ساخن" لأن الضرب حينئذ يسهل الطرق والتشكيل. أما إذا تركته يبرد فهيهات أن تشكل منه شيئا ولو بذلت أكبر الجهود.

ح – أسلوب التربية بتفريغ الطاقات:

بمعنى تفريغ وتصريف كل الطاقات والشحنات المتجمعة في النفس أو الجسم تصريفا سليما لا تفريط فيه، ولا إفراط، وعدم اختزانها إلا ريثما تتجمع للانطلاق وتوجه الوجهة الصحيحة في سبيل الخير و العطاء.

وإن اختزان طاقة معينة في الجسم دون تصريفها في مجالها يسبب الكثير من الأمراض النفسية حسب أراء المختصين.

ط – أسلوب التربية بملء الفراغ:

يفسد الفراغ الطاقة المختزنة بلا ضرورة، ويبدد الطاقة الحيوية، ويفتح بابا للعادات الضارة التي يقوم بها الإنسان لملء الفراغ ، والأصل ألا يوجد فراغ في حياة الإنسان، لا يشغله شيء أو فراغ يشغله الشر والفساد والتفاهة، والأعمال كثيرة والوجبات متنوعة، وإذا وجد وقت فراغ فإنه يجب أن يشغل في أعمال أخرى نافعة كالذكر والعبادة التطوعية وزيادة الأصحاب والمرح النظيف...

ك – أسلوب القصة:

وهي حادث خارجي وقع لأشخاص غير قارئ القصة أو مستمعها ويترك أثرا في النفس كما لو كان يقع للإنسان ذاته.

وقد شغلت من القرآن الكريم حيزا كبيرا وخاصة قصص الأنبياء والمكذبين بالرسالات وما لحقهم.

ومن شأن القصة أن توقظ انتباه القارئ وتجعله يتبعها أول بأول إلى الآخر متأثرا بأفرادها وموضوعها، وتدفعه إلى اتخاذ مواقف عملية.

ل – أسلوب ضرب المثل:

ومعناه تشبيه شيء يراد بيات حسنه أو قبحه بشيء مألوف حسنه أو معروف حقارته، مثل قوله تعالى: **(مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)**. (العنكبوت:41).

ومن أغراض ضرب المثال التذوق البلاغي، وتقريب المعنى إلى الإفهام وجعل المجرد حسي، وإثارة الانفعالات المناسبة للمعنى، والتشجيع على الخير ونبذ الشر، وبث الطمأنينة والعزة بالحق أهله ومثال ذلك قوله تعالى: **(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)** (البقرة:265).

كما يهدف ضرب المثل تربية العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم مثل قوله تعالى: **(قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ)** (الرعد:16).

م – أسلوب الخطابة:

وهي أسلوب قديم قدم البشرية، وقد وظفته الحركات المختلفة في كل العصور. وقد ارتقى بها الإسلام إلى العبادة وقرنها بفريضة صلاة الجمعة. وفن الخطابة يحتاج إلى مواهب خاصة وخصائص هامة منها (خليف، 1986، صفحة 97):

- الصرف القوي المؤثر.
- القدرة على الإقناع واستمالة الحضور.
- مخاطبة العقل والقلب معا.
- مناسبة لهجة الإلقاء للمعاني.
- وحدة الموضوع.
- موضوعية الطرح.
- ترابط الأفكار.
- استخدام الجمل القصيرة المعبرة والألفاظ المألوفة.
- فهم الدين والمجتمع.
- فهم ومراعاة أعماق الناس الوجدانية والفكرية والاجتماعية.

كما أن للخطابة عيوب ينبغي تجنبها منها:

- عدم التوازن في طرح المواضيع.
- عدم التناسق بين انفعال الخطب وموضوع الخطبة.
- الارتجال بلا كفاءة.
- عدم مراعاة جمهور الخطبة.
- الإطالة.
- غياب الموضوعية والدليل في الطرح.
- استهلاك المبرر في القضايا الخلافية والحربية.
- عدم مراعاة الرواد الجدد في الخطبة.

ومن البواعث التي تساعد الخطيب على إثارة انتباه الجمهور إليه:

- ارتباط المواضيع بالواقع المعاش.
- اختبار الأمثلة العجيبة النادرة.
- التنوع في الأساليب وجدتها.
- المقابلة بين الأضداد والموازنة بين متضادين.
- إثارة المشاعر النفسية في المدعوين.
- الحرص على التكلم بالفصحى.

- التأني في الكلام.
- الابتعاد عن التفاصح والثرثرة والتشدق.
- الاقتصاد في الحديث والاعتدال في الموعظة.
- مخاطبة الناس على قدر عقولهم.
- الإقبال في الحديث على جميع الجلساء.
- اللطف والرقة والتودد مع الناس.
- اجتناب الكلام الجارح والمعاملة القاسية.
- إثارة المدعوين بما يفتح قلوبهم للحق.
- الابتعاد عن عيوب النطق.

4 – الدراسة الميدانية:

ا – الحيز المكاني:

يتمثل الحيز المكاني لهذا البحث في المساجد ولاية أم البواقي وهي إحدى ولايات الشرق الجزائري، وتقع إلى الجنوب الشرقي من ولاية قسنطينة على بعد 84 كلم.

ب – العينة:

ويتكون المجتمع الأصلي للبحث من 37 إماما موظفا توظيفا رسميا. أما عينة البحث فقد شملت 27 إماما بمختلف أسلاكهم ورتبهم مما يمثل 72.97% وقد أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية ووزعت عليهم الاستمارة، وهم موزعين كالتالي:

- 07 أئمة أساتذة ذوو مستوى اللسانس، ومنهم 01 صاحب رسالة ماجستير و01 رئيس مصلحة 02 مفتشان بالمديرية و01 متطوع.
- 12 إماما مدرسا، ذوو مستوى النهائي (03 ثانوي)، وقد تخرجوا من معاهد تكوين الأئمة، ومنهم 01 نال شهادة البكالوريا، و04 اكتسبوا هذه الصفة أو الرتبة بالأقدمية أو الترقية.
- 08 أئمة معلمين ذوو مستوى دون النهائي، وقد تخرجوا من معاهد تكوين الأئمة، ومنهم 05 اكتسبوا هذه الصفة بالأقدمية والترقية، وهذه العينة (27 إماما) موزعة على مختلف مناطق الولاية.

وتتراوح سنوات أقدمية هؤلاء الأئمة من 21 سنة إلى سنتين (02).

جـ - فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: إن أسلوب الموعظة هو الأسلوب التربوي المفضل عند أئمة المساجد.

الفرضية الثانية: تعد الأساليب التربوية الأخرى قليلة الاستعمال من طرف الأئمة.

الفرضية الثالثة: تعتبر الأساليب التربوية حسب ظروف الزمان والمكان وأحوال الناس.

الفرضية الرابعة: يجهل أئمة المساجد الأساليب التربوية وكيفية استخدامها.

الفرضية الخامسة: لا يوجد تجاوب بين المستمعين والأساليب التربوية المستخدمة من طرف الأئمة.

الفرضية السادسة: إن الاتصال البيداغوجي التربوي لدى الإمام تنقصه الثقافة السيكولوجية والاجتماعية.

د – المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب والأكثر استجابة وملاءمة لهذا الموضوع لأنه يرمي إلى تحليل ووصف الظواهر المراد دراستها واختيار فرضيات محددة. والظاهرة التي نريد البحث عنها هي موقع الأساليب التربوية في عمل أئمة المساجد وإلى أي مدى تستعمل وكيف ينظرون إليها؟.

فهذه الظاهرة التعليمية أو النفسية ينبغي أن تستقصى كما هي في الواقع وتشخص وتكشف جوانبها. وتحديد إن أمكن العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أخرى.

وهذا المنهج هو الذي يحاول الباحث من خلاله الإجابة على الدلالات الاستفهامية التي تتضمن كيف؟ وما هو؟ ولماذا؟.

هـ - الأدوات المنهجية:

لقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

1 – الملاحظة: وهذا في المرحلة الأولى، وهي عبارة عن التتبع البصري لسير عمل الأئمة في مساجدهم، من خلال دروسهم وخطبهم وعلاقاتهم مع الناس. وقد ساهمت هذه الملاحظة في وضع الأفكار الأولى لفرضيات البحث.

2 – المقابلة: وكانت مفتوحة، وقد تضمنت مجموعة من الأسئلة التي طرحت على أفراد العينة، وبلغ عددها 15 سؤالا. وتدور هذه الأسئلة

حول أهمية الإمامة ومكانتها ودور الإمام والأساليب التي يتبعها، وأفضلها تأثيرا، وشروط نجاح عمل الإمام. وغاية المقابلة جمع المعلومات والتمهيد لوضع الاستمارة.

وتتمثل أسئلة المقابلة في:

- كيف تنظر إلى الإمامة؟.
- هل يقتصر دور الإمام على الصلاة بالناس
- هل يقتصر دور الإمام على لقاء الخطبة؟.
- هل يتعدى دور الإمام الصلاة بالناس وإلقاء خطبة الجمعة؟.
- ما هي المجالات التي يمكن أن يشارك فيها الإمام في الحياة الاجتماعية خارج إطار المسجد؟.
- هل لديك فكرة عن الأساليب التربوية؟.
- ما هي الأساليب التي تعرفها؟.
- ما هي الأساليب التي تطبقها في الإمامة؟.
- رتب هذه الأساليب حسب الأهمية بالنسبة إليك:

- القدوة – الحوار والمناقشة – المحاضرة والمناظرة – الموعظة والترغيب والترهيب – العقوبة - العادة – القصة – الأجداث – ضرب المثال – ملء الفراغ – تفريغ الطاقات.

- ما هي الأساليب التي تتحصل من خلالها على نتائج سلوكية ظاهرة؟.
- ما هي الأساليب التي تعتبرها كافية للتأثير على المستمعين؟.
- ما هي العوائق التي تقف في طريق تطبيق الأساليب التربوية الفعالة؟.
- هل يمكن أن تستخدم كل هذه الأساليب؟.
- ما هي شروط نجاح كل أسلوب؟.
- كيف يمكن تحسين رسالة الإمام؟.

3 – الاستمارة:

ساهمت الملاحظة والمقابلة وتحليل إجابات المقابلة في تمهيد الطريق لوضع الاستمارة. وهي الوسيلة الأكثر رواجا في مسألة سبر الآراء والتعرف على القنا عات والاتجاهات، كما تسهل طريقة المقارنة بين مختلف الأجوبة.

وقد شمل الاستبيان النهائي على 38 عبارة تتوزع على خمسة محاور وهي:

- المحور الأول: ويتعلق بدور الإمامة ويشمل على 03 عبارات هي: 4- 5 – 6.

- المحور الثاني: ويتعلق بدور الإمام، ويشمل على عبارتين هما: 7 – 8.
- المحور الثالث : ويتعلق بنظرة الأئمة واتجاهاتهم نحو الأساليب عموما ويشمل على 06 عبارات هي: 2 -3 – 9 – 11 – 20 – 34.
- المحور الرابع: ويتعلق بنظرة الأئمة واتجاهاتهم نحو بعض الأساليب التربوية ويشمل على 19 عبارة هي: 1 – 10 – 12 – 13 – 14 – 15 – 16 – 17 – 18 – 19 – 21 – 22 – 23 – 24 – 25 – 32 – 33 – 35 – 36.
- المحور الخامس: ويتعلق ببعض شروط نجاح الإمام ويشمل على08 عبارات هي:26 – 27 – 28 – 29 – 30 – 31 – 37 – 38.

وتتمثل هذه العبارات فيما يلي:

- إن الأسلوب المناسب للإمام هو الموعظة.
- إن الأساليب المنطقية من طرف الأئمة غير كافية.
- تؤثر خطبة الجمعة على تعديل سلوك المستمعين.
- إن الإمامة رسالة مقدسة.
- الإمامة وظيفة صعبة وشاقة.
- الإمامة وظيفة كبقية الوظائف.
- ينحصر دور الإمام داخل المسجد فقط.
- يجب على الإمام أن يكون بعيدا عن التأثيرات الخارجية.
- لا مجال لتطبيق الأساليب التربوية في الإمامة.
- أسلوب القدوة وحده كاف للتأثير على الناس.
- كل الأئمة لديهم فكرة عن الأساليب التربوية.
- عادة ما يستخدم الإمام أسلوب المحاضرة والمناظرة.
- عادة ما يستخدم الإمام أسلوب تفريغ الطاقات.
- عادة ما يستخدم الإمام أسلوب ملء الفراغ.
- عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العقوبة.
- عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العادة.
- تلعب القصة دورا هاما في التأثير على المستمعين في المسجد.
- يلعب ضرب المثال دورا هاما في التأثير على المستمعين في المسجد.
- على الإمام استخدام أسلوب استغلال الأحداث.
- يستخدم الإمام الأساليب التربوية حسب المقام.
- أنفع أسلوب تربوي هو القدوة.
- يستخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع كل الناس.
- يستخدم أسلوب الموعظة مع كل الناس.
- يستخدم أسلوب المحاضرة والمناظرة مع كل الناس.
- فن الخطابة ضعيف التأثير في الظرف الحاضر.
- تحسين الظروف المادية للإمام يساهم في التأثير على المستمعين.
- المستوى العلمي للإمام يؤثر على المستمعين.
- يتوقف نجاح الخطبة على معرفة فنون الخطاب.
- يتأثر الأسلوب التربوي المستخدم بظروف ومستوى المستمعين.

- المعرفة وحدها تكفي لتكوين الإمام.
- ينجح كل أسلوب إذا أحسن الإمام استخدامه في وقته المناسب ومع الفئة المناسبة.
- يستخدم الإمام القصة لأخذ العبر.
- إن استخدام العاطفة الحارة وحده كاف للتأثير على الناس.
- يمكن أن يستعين الإمام بالأساليب التربوية المعتمدة في قطاع التعليم.
- يترك استخدام الحوار في الخطبة أثرا بالغا في النفوس.
- إن الابتعاد عن أسلوب التجريح والتعنيف يكسب الناس.
- على الإمام توسيع ثقافة السيكولوجية والاجتماعية.
- على الإمام الاستفادة من كبار الخطباء والوعاظ.

و – تحليل النتائج ومناقشتها:

1- تحليل إجابات أسئلة المقابلة (الاستبيان) المفتوح:

يتفق كل الأئمة المستجوبين على قدسية الإمامة، وعظم شأن الإمام، وعلى أن مهمته تتعدى الصلاة بالناس إلى القدوة الحسنة و الاندماج مع الناس ومعايشتهم.

ومعظم الأئمة لديهم فكرة عن الأساليب التربوية و يستعملون بعضها، ويدعون إلى معرفتها بدقة وحسن تطبيقها.

والأساليب التربوية المعروفة عند الأئمة عموما هي الموعظة، والقصة وضرب المثال والمناقشة، والقدوة، والأحداث، وهي تطبق عندهم جميعا وعلى رأسها القدوة وهناك من يدرج الموعظة في المكانة الأولى.

ومن الأئمة من يدعوا إلى الغوص في المواضيع والتركيز على الجانب العلمي التربوي وضرورة استخدام القصة القرآنية والنبوية واستخراج العبر منها.

كما يدعو الأئمة إلى التنويع في الأساليب التربوية واستخدامها في مقامها المناسب وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها منها: الإخلاص، التزود
العلمي المستمر، الإكثار من الندوات، فتح المدارس والمعاهد الخاصة.

2 – تحليل إجابات الاستمارة (الاستبيان المغلق):

لقد وزعت 27 استمارة على كل أفراد العينة المختارة والمنتقاة، وتلقينا 23 إجابة، وامتنع 04 من أفراد العينة. وبعد تلقي الإجابات، تم اختيار مقياس "ليكرت Likert" في قياس الاتجاهات ذي خمس درجات أو اختيارات.

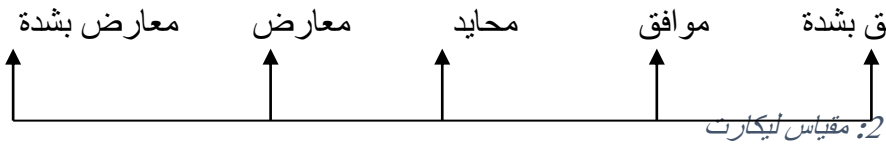

شكل 2: مقياس ليكارت

وسبب اختيار هذا المقياس هو أنه الأكثر استعمالا في قياس الاتجاهات لدقته وسهولته.
ويقوم الإمام بوضع علامة× في الاختيار الذي يراه مناسبا.

وبعد عملية تفريغ البيانات تبين أن أفراد العينة تميل نحو الموافقة الشديدة وبقوة على أن الموعظة هي الأسلوب المناسب للإمام في عمله اليومي، وعلى عدم كفاية الأساليب المطبقة من طرف الأئمة، وعلى

قدسية الإمامة وصعوبتها، وعلى وجوب عرض القصة بعبرها، والابتعاد عن العنف والتجريح، ووجوب التزود المستمر بالمعرفة.

ويعارضون اعتبار الإمامة كبقية المهن، وأن دور الإمام ينحصر داخل المسجد، وأن العاطفة وحدها كافية للتأثير على الجماهير.

وفي رأي الباحث فإن كل اتجاهات العينة صائبة وفي محلها كما تبين من خلال النتائج أن الفرضية 1 و 2 و 3 و 5 و6 قد تحققت أما الفرضية4فلم تتحقق. ومن ناحية أخرى، يمكن أن نرتب الأساليب التربوية المذكورة في هذه الدراسة حسب اتجاهات الأئمة والشدة كما يلي:

1- أسلوب الأحداث.
2- أسلوب القصة.
3- أسلوب ضرب المثال.
4- أسلوب القدوة.
5- أسلوب الموعظة.
6- أسلوب الخطابة.
7- أسلوب الحوار.
8- أسلوب العادة.
9- أسلوب ملء الفراغ.
10- أسلوب المحاضرة والمناقشة.
11- أسلوب تفريغ الطاقات.
12- أسلوب العقوبة.

الخاتمة:

إن موضوع الاتجاهات واسع وصعب ويدخل في كل المجالات وبه تفسر استجابات الإنسان المختلفة، وفي تحقيقه يتم تفاعل الإنسان مع محيطه والأئمة جزء هام من المجتمع، ومن المؤكد أنهم يملكون اتجاهات نحو مهنتهم المقدسة. ورسالتهم مقدسة، ويتركز عملهم خاصة على خطب الجمعة والدروس ويستعملون خلالها أساليب عدة. إلا أنه يلاحظ ميدانيا على الخطاب المسجدي مكايلي:

- غلبة العمل الروتيني الكلاسيكي أي تكرار لذات المواضيع والمناسبات وتحضير آلي حرفي من المراجع.
- عدم تفاعل المصلين مع الخطاب المسجدي.
- غياب التجديد في المعاني والأساليب.
- عدم مراعاة المناسبات وأحوال الحاضرين.
- غياب تأثير الإمام في الحياة الاجتماعية.
- ضعف المستوى العلمي والتربوي لأغلبية الأئمة.
- غياب المساعدة العلمية والمادية والمعنوية للإمام.

نتائج الدراسة:

يمكن حصرها فيما يلي:

1- تعد الموعظة، وضرب المثال، والقصة، والقدوة ،والحوار، من أهم الأساليب في التربية والتوجيه والتأثير.
2- إن الوسائل المطبقة من قبل الأئمة اليوم غير كافية.

3- إن خطبة الجمعة ضعيفة التأثير حاليا.
4- قدسية الإمامة وصعوبتها .
5- ضرورة معايشة الإمام للمجتمع.
6- تأثير الظروف المادية والاجتماعية والمستوى العلمي للإمام على المستمعين.
7- ضرورة استخدام كل وسيلة في مكانها المناسب، وتوسيع الإمام لمداركه واستفادته من التجارب الناجحة.

توصيات الدراسة:

يمكن حصرها فيما يلي:

1- وضع شروط دقيقة وشاملة في اختيار أئمة المساجد.
2- وضع مناهج تكوينية صارمة في تكوينهم تمتاز بالشمول والمرونة.
3- تحسين ظروف عمل الأئمة على كل الأصعدة.
4- الإكثار من عقد الملتقيات التكوينية.
5- فتح مجال النقد لعمل الإمام والاستماع إلى انشغالاته ومطالبه.
6- رد الاعتبار لرسالة المسجد بالتنسيق مع كل الجهات الوصية.

قائمة المراجع

رابح تركي. (1990). *أصول التربية والتعليم* (الإصدار ط2). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

رشيد رضا. (1346هـ). *تفسير المنار* (الإصدار ط2). مصر: مطبعة المنار.

عاطف الزين سميح. (1985). *صفات الداعية وكيفية حمل الدعوة* (الإصدار ط7). بيروت: دار الكتاب للبناني.

عبد الحليم محمود. (1989). *وسائل التربية عند الإخوان* (الإصدار ط1). الجزائر: دار الصديقية.

عبد الرحمان النحلاوي. (د ت). ، *أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الرحمان خليف. (1986). ، *كيف تكون خطيبا؟* مكة: رابطة العالم الإسلامي.

عزت جرادات، هيفاء أبو غزالة، و عبد اللطيف خيري. (1987). *مدخل إلى التربية* (الإصدار ط3). عمان: دار الفكر.

فتحية عمر رفاعي الحلواني. (1973). *دراسات ناقدة لأساليب التربية المعاصرة في ضوء الإسلام* (الإصدار ط 1). جدة.

محمد بن مكرم ابن منظور. (1414هـ). *لسان العرب* (الإصدار ط3، ج: 3). بيروت: دار صادر.

محمد قطب. (1980). *منهج التربية الإسلامية* (الإصدار ج1، ط4). بيروت: دار الشروق.

The Reality of the Use of Educational Methods by the Imams of Mosques Through a field study in the wilaya of Oum El Bouaghi – Algeria

Merzoug Cherif

Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Letters and Languages
Oum El Bouaghi University

Abstract:

The aim of the study was to identify the educational methods used by imams of mosques in their rhetorical practices, and to identify their disadvantages in this, to contribute to the reform of the mosque discourse, which is a key pillar in the building of the desired society, and used to achieve that descriptive analytical approach, and the performance of observation and interview. The study community consisted of 37 imams, and the sample included 27 imams of different wires and ranks, representing 72.97%, and one of the most important results of the study is that the sermon, giving example, telling story, role model and dialogue are among the most important methods of education, guidance and influence, that the means applied by Imams today are not sufficient, that the Friday sermon is currently weakly influenced, that the Imamate is sacred and is a difficult task, and the imam must living the conditions of society, and that the material and social conditions and scientific level of the imam have an impact on the listeners, and the imam must use every means in its appropriate place, expand his orbit and benefit from successful experiences in his field.

Keywords: Use of educational methods, Imams of mosques, wilaya of Oum El Bouaghi, Algeria.

ملحق(01) : تفريغ البيانات

العينات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38
1	2	1	5	2	4	5	4	2	5	4	4	2	3	2	3	2	2	1	1	1	2	1	3	4	1	1	1	3	2	4	1	2	4	2	2	1	1	1
2	2	3	1	1	5	5	5	3	5	2	2	2	3	3	1	3	1	1	2	2	1	2	2	4	2	3	2	4	2	3	1	1	4	2	2	1	1	1
3	2	2	4	4	2	4	4	2	4	4	4	3	3	3	5	2	2	1	2	2	2	2	2	5	1	1	1	2	2	3	3	2	5	2	2	1	1	1
4	2	2	3	1	2	5	4	4	4	4	5	4	4	4	2	2	2	2	2	1	2	2	2	2	1	1	1	2	2	5	2	2	5	2	2	1	1	1
5	2	2	2	4	4	4	4	4	4	4	4	4	2	4	2	2	2	2	2	2	2	4	2	4	5	1	1	2	2	4	1	1	2	2	5	1	1	1
6	1	2	1	5	5	5	5	1	2	4	4	2	1	2	3	2	1	1	1	2	2	3	4	4	2	2	2	3	1	2	1	2	4	2	2	1	1	1
7	2	1	2	4	2	1	4	4	4	4	4	2	2	2	2	5	4	4	1	1	2	4	4	4	2	2	1	5	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
8	1	2	1	5	5	5	5	1	2	5	4	4	2	2	2	5	5	1	1	1	2	4	4	4	2	1	1	5	1	5	1	1	5	2	2	1	1	1
9	2	2	2	3	4	4	5	3	4	3	4	2	3	4	2	3	2	1	1	1	2	1	3	3	2	1	1	2	2	4	2	1	4	2	2	1	1	1
10	2	1	2	4	1	4	4	1	5	4	4	4	4	4	5	4	1	1	1	2	1	1	2	4	2	1	1	2	2	4	2	1	4	2	2	1	1	1
11	2	2	2	4	1	4	4	1	4	4	5	4	2	2	2	2	1	1	1	1	2	3	4	4	1	1	1	3	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
12	3	2	2	2	4	4	3	3	4	4	4	2	3	2	4	2	2	2	3	2	2	2	4	4	2	2	2	2	2	4	2	2	4	2	2	2	2	2
13	2	4	1	1	4	4	1	2	4	1	4	2	2	2	2	2	1	2	2	2	1	1	4	4	1	1	1	2	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
14	2	2	1	1	4	4	1	2	4	2	4	4	4	4	4	2	1	1	1	1	4	1	4	4	1	1	1	2	2	4	2	2	4	2	2	1	2	2
15	1	2	1	1	4	4	1	2	5	5	4	4	3	4	4	3	1	1	1	1	2	1	4	4	1	1	1	3	1	4	2	2	4	2	2	1	1	1
16	2	3	4	4	2	4	3	4	4	4	3	2	4	4	4	4	1	2	2	2	4	2	4	2	1	1	1	4	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
17	2	1	1	2	4	4	2	1	4	4	2	2	4	4	3	2	1	1	1	2	2	1	2	2	1	1	1	2	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
18	2	1	1	2	4	4	1	1	4	4	4	2	3	4	4	4	1	1	1	1	2	1	4	2	1	1	1	4	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
19	2	2	1	1	4	4	1	2	4	4	4	2	3	4	4	4	1	2	2	2	1	2	4	4	2	2	2	4	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
20	1	2	1	1	5	5	5	1	4	4	4	2	4	4	4	2	2	2	2	2	2	5	2	2	1	2	2	2	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
21	2	1	1	2	4	4	4	3	4	4	4	2	4	4	4	4	1	1	1	2	2	2	2	2	1	1	1	4	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
22	2	2	1	1	4	4	4	1	3	2	2	2	3	3	3	2	1	1	1	2	2	1	2	4	1	1	1	3	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1
23	2	2	1	4	4	4	4	2	4	4	4	2	4	4	4	2	2	1	1	1	2	2	2	4	2	1	2	4	2	4	2	2	4	2	2	1	1	1

ملحق(02) : النسب المئوية لكل اختيارات العبارات

الرقم	العبـــــارات	موافق بشدة(%)	موافق(%)	محايد(%)	معارض(%)	معارض بشدة (%)
01	إن الأسلوب المناسب للإمام هو الموعظة	17.39	78.26	04.34	00	00
02	إن الأساليب المطبقة من طرف الأئمة غير كافية	26.08	60.86	08.69	04.34	00
03	تؤثر خطبة الجمعة على تعديل سلوك المستمعين	34.78	52.17	04.34	04.34	04.34
04	إن الإمامة رسالة مقدسة	73.91	26.08	00	00	00
05	الإمامة وظيفة صعبة وشاقة	73.91	21.73	04.34	00	00
06	الإمامة وظيفة كبقية الوظائف	00	08.69	00	56.52	34.78
07	ينحصر دور الإمام داخل المسجد فقط	00	04.34	00	52.17	43.47
08	يجب على الإمام أن يكون بعيدا عن التأثيرات الجانبية	17.39	30.43	30.43	08.95	13.04
09	لا مجال لتطبيق الأساليب التربوية في الإمامة	00	00	04.34	65.21	30.43
10	أسلوب القدوة وحده كاف للتأثير على الناس	04.34	26.08	04.34	65.21	00
11	كل الأئمة لديهم فكرة عن الأساليب التربوية	00	13.04	04.34	65.21	17.39
12	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب المحاضرة والمناظرة	00	43.47	04.34	52.17	00
13	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب تفريغ الطاقات	04.34	17.39	39.13	34.78	04.34
14	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب ملء الفراغ	04.34	39.13	13.04	39.13	04.34
15	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العقوبة	00	26.08	17.39	30.43	26.08
16	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العادة	00	56.52	13.04	30.43	00

17	تلعب القصة دورا في التأثير على المستمعين في المسجد	65.21	30.43	00	04.34	00
18	يلعب ضرب المثال دورا هاما في التأثير على المستمعين في المسجد	60.86	34.78	00	04.34	00
19	على الإمام استخدام أسلوب استغلال الأحداث	52.17	43.47	04.34	00	00
20	يستخدم الإمام الأساليب التربوية حسب المقام	34.78	65.21	00	00	00
21	أنفع أسلوب تربوي هو القدوة	43.47	52.17	00	04.34	00
22	22. يستخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع كل الناس	26.08	34.78	13.04	21.73	04.34
23	يستخدم أسلوب الموعظة مع كل الناس	13.04	47.82	08.69	30.43	00
24	يستخدم أسلوب المحاضرة والمناظرة مع كل الناس	04.34	04.34	08.69	65.21	17.39
25	25. فن الخطابة ضعيف التأثير في الظرف الحاضر	21.73	56.52	04.34	13.04	04.34
26	تحسين الظروف المادية للإمام يساهم في التأثير على المستمعين	69.56	21.73	08.69	00	00
27	المستوى العلمي للإمام يؤثر على المستمعين	65.21	34.78	00	00	00
28	يتوقف نجاح الخطبة على معرفة فنون الخطابة	30.34	34.78	17.39	17.39	00
29	يتأثر الأسلوب التربوي المستخدم بظروف ومستوى المستمعين	17.39	82.60	00	00	00
30	المعرفة وحدها تكفي لتكوين الإمام	00	04.34	13.04	65.21	17.39
31	ينجح كل أسلوب إذا أحسن الإمام استخدامه في وقته المناسب مع الفئة المناسبة	30.34	60.86	08.69	00	00
32	32. يستخدم الإمام القصة لأخذ العبرة	30.34	69.56	00	00	00
33	إن استخدام العاطفة الحارة وحده كاف للتأثير على	00	08.69	13.04	56.52	21.73

	الناس					
34	يمكن أن يستعين الإمام بالأساليب التربوية المتعددة في قطاع التعليم	08.69	60.86	17.39	13.04	00
35	يترك استخدام الحوار في الخطبة أثر بالغا في النفوس	08.69	78.26	08.69	04.34	00
36	إن الابتعاد عن أسلوب التجريح والتعنيف يكسب الناس	60.86	30.43	04.34	00	04.34
37	على الإمام توسيع ثقافته السيكولوجية والاجتماعية	47.82	47.82	04.34	00	00
38	على الإمام الاستفادة من تجارب كبار الخطباء والوعاظ	78.26	21.73	00	00	00

ملحق(03) : شدة اتجاه كل عبارة

الرقم	العبـــــارات	شدة الإتجاه	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	إن الأسلوب المناسب للإمام هو الموعظة	1.13	04	18	01	00	00
			08	18	00	00	00
02	إن الأساليب المطبقة من طرف الأئمة غير كافية	1.08	06	14	02	01	00
			12	14	00	01-	00
03	تؤثر خطبة الجمعة على تعديل سلوك المستمعين	1.08	08	12	01	01	01
			16	12	00	01-	02-
04	إن الإمامة رسالة مقدسة	1.73	17	06	00	00	00
			34	06	00	00	00
05	الإمامة وظيفة صعبة وشاقة	1.69	17	05	01	00	00

			34	05	00	00	00
06	الإمامة وظيفة كبقية الوظائف	1.17-	00	02	00	13	08
			00	02	00	13-	16-
07	ينحصر دور الإمام داخل المسجد فقط	1.34-	00	01	00	12	10
			00	01	00	12-	20-
08	يجب على الإمام أن يكون بعيدا عن التأثيرات الجانبية	0.30	04	07	07	02	03
			08	07	00	02-	06-
09	لا مجال لتطبيق الأساليب التربوية في الإمامة	1.26-	00	00	01	15	07
			00	00	00	15-	14-
10	أسلوب القدوة وحده كاف للتأثير على الناس	0.30-	01	06	01	15	00
			02	06	00	15-	00
11	كل الأئمة لديهم فكرة عن الأساليب التربوية	0.86-	00	03	01	15	04
			00	03	01	15-	08-
12	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب المحاضرة والمناظرة	0.08-	00	10	01	12	00
			00	10	00	12-	00
13	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب تفريغ الطاقات	0.17-	01	04	09	08	01
			02	04	00	08-	02-
14	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب ملء الفراغ	00	01	09	03	09	01
			02	09	00	09-	02-

15	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العقوبة	0.56-	00	06	04	07	06
			00	06	00	07-	12-
16	عادة ما يستخدم الإمام أسلوب العادة	0.26	00	13	03	07	00
			00	13	00	07-	00
17	تلعب القصة دورا في التأثير على المستمعين في المسجد	1.56	15	07	00	01	00
			30	07	00	01-	00
18	يلعب ضرب المثال دورا هاما في التأثير على المستمعين في المسجد	1.52	14	08	00	01	00
			28	08	00	01-	00
19	على الإمام استخدام أسلوب استغلال الأحداث	1.74	12	10	01	00	00
			24	10	00	00	00
20	يستخدم الإمام الأساليب التربوية حسب المقام	1.34	08	15	00	00	00
			16	15	00	00	00
21	أنفع أسلوب تربوي هو القدوة	1.34	10	12	00	01	00
			20	12	00	01-	00
22	يستخدم أسلوب الحوار والمناقشة مع كل الناس	0.56	06	08	03	05	01
			12	08	00	05-	02-
23	يستخدم أسلوب الموعظة مع كل الناس	0.43	03	11	02	07	00
			06	11	00	07-	00
24	يستخدم أسلوب المحاضرة والمناظرة مع كل	0.86-	01	01	02	15	15

	الناس		02	01	00	15-	15-
25	فن الخطابة ضعيف التأثير في الظرف الحاضر	0.78	05	13	01	03	03
			10	13	00	03-	03-
26	تحسين الظروف المادية للإمام يساهم في التأثير على المستمعين	1.60	16	05	02	00	00
			32	05	00	00	00
27	المستوى العلمي للإمام يؤثر على المستمعين	1.65	15	08	00	00	00
			30	08	00	00	00
28	يتوقف نجاح الخطبة على معرفة فنون الخطابة	0.78	07	08	04	00	00
			14	08	00	04	04
29	يتأثر الأسلوب التربوي المستخدم بظروف ومستوى المستمعين	1.17	04	19	00	04	04
			08	19	00	00	00
30	المعرفة وحدها تكفي لتكوين الإمام	0.95-	00	01	03	15	15
			00	01	00	15-	15-
31	ينجح كل أسلوب إذا أحسن الإمام استخدامه في وقته المناسب مع الفئة المناسبة	1.21	07	14	02	00	00
			14	14	00	00	15
32	يستخدم الإمام القصة لأخذ العبرة	1.30	07	16	00	00	00
			14	16	00	00	00
33	إن استخدام العاطفة الحارة وحده كاف للتأثير على الناس	0.91-	00	02	03	13	05
			00	02	00	13-	10-

34	يمكن أن يستعين الإمام بالأساليب التربوية المتعددة في قطاع التعليم	0.65	02	14	04	03	00
			04	14	00	03-	00
35	يترك استخدام الحوار في الخطبة أثر بالغا في النفوس	0.91	02	18	02	01	00
			04	18	00	01-	00
36	إن الابتعاد عن أسلوب التجريح و التعنيف يكسب الناس	1.43	14	07	01	00	01
			28	07	00	00	02-
37	على الإمام توسيع ثقافته السيكولوجية والاجتماعية	1.43	11	11	01	00	00
			22	11	00	00	00
38	على الإمام الاستفادة من تجارب كبار الخطباء والوعاظ	1.78	18	05	00	00	00
			36	05	00	00	00